البــرهان المؤيد

البيعة الصحيحة .

أي سادة القوم بايعوا الله بصدق النيات وخالص الطويات على كثرة المجاهدات وملازمة المراقبات والطاعات والصبر على جميع المكروهات وقال سبحانه وتعالى فيهم رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه .

بادروا ركوب العزائم بالعزم وقوة الحزم فهجروا المنام وتركوا الشراب والطعام وقاموا لله بالخدمة في حنادس الليل والظلام وخدموا بالخشوع والسهر والقيام والركوع والسجود والصيام وتململوا في محاربيهم بين يدي محبوبهم لنيل مطلوبهم حتى وصلوا إلى مقام القرب ومحل الأنس وظهر لهم سر قوله تعالى إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا فأعطاهم الدرجة العليا والمحل الأدنى ولا ريب فالقريب من القريب قريب والمحب عند أحباب الحبيب حبيب حبيب لهم حبيب لمحبيهم محبوب عند الله ترفعه بركة محبته إلى درجة المحبوبية ما شاء الله كان .

في محبة الأولياء .

أي سادة عليكم بالتقرب من أولياء الله من والى ولي الله والى الله ومن عادى ولي الله عادى الله من أحب عدوك هل تحبه